فيها قرابة ٢٥ الف شخص ، توجهت الى المنطقة الواقعة بين قلقيليـــــة ونابلس ، ووضعت حجر الاساس لمستوطنة مبنيـــة تحمل اسم « قرني شومرون » في النقطة الواقعة على بعد حوالي ٩٢ كم شرقـــي قلقيلية ، الا ان هآرتس (٧٧/٤/٦) نقلت عن مصادر حكومية نفيها لخلـــق واقع جديد ٠

استملاك الاراضـــــي ومصادرتها : الى جانب النشاط في اقامة المستوطنـات يجري العمل بشكل دؤوب للحصول على اراض عربية ولا سيما في الضفة الغربية٠

ومن الجدير بالذكر ان صفقات بيـــع الاراضي واستملاكها لا تتم بشكل مباشر بين اصحاب الاراضي وادارة اراضـــي اسرائيل ، بل بين اصحـــاب الاراضي وافراد يهود وشركة « هيمنوتا » التابعة للصندوق القومي لاسرائيل ، وبعد ذلـك تقوم ادارة اسرائيل باستملاكهـــا من الافراد اليهود او الشركة المذكورة ، ومن ثم تعد الارض لمشروع استيطاني ٠

وفي مقال له (هآرتس ١٨ـ٢ـ٧٧) ذكر يهودا ليطاني ان عملية صفقـــات بيع الاراضي قد انتعشـــت مؤخرا في مناطق غور الاردن الشمالي ، في البقيعة وقرية عقربة ، وكذلك في مناطـــق جوش عتسيون والقدس ، وجنـــوب رام الله ، والنبي صموئيل والجيب وبيـــت عورا التحتا ، وكذلك في منطقة مسحة الواقعة الى الشرق من كفر قاسم ٠ وبخصوص منطقة مسحة قال : « ان صفقات الاراضي المعرفة بانها حساسة لا تزال غير منتهية في منطقة مسحة ، ولذا لم يصدر الضوء الاخضر حتى الان لنواة غرب السامرة ، ويبدو انه اذا لم تستكمل الصفقات حتى الاشهر الاخيرة ، فان الحكم العسكـــري سيصادر جزءا من الاراضي التي تسعى الادارة لاستملاكها من خلال وسطاء » ٠

واشار الى ان السلطات تعتزم شـــق « طريق أمني » بين كفر قاسم وبين غور الاردن « وستجري محاولات لشراء اراض من اجل اقامة الطريق . ولكن يبدو انه ستكون هنالك ضرورة بمصادرات واسعة للاراضي بغرض استكمال الطريق » ٠

الاشبـــــاح تتحـــرك وسط الظـــلام في دير ابو مشعل : واذا كانـــت ادارة اراضي اسرائيل تسعى في وضح النهـار لامتلاك الاراضي العربية بشكل « رسمي »، فان هنالك من يسعى الى ذلك تحت جناح الظلام وبوسائل خاصة ! فقد تعرضـــت قرية دير ابو مشعل الواقعة الى الشمـــال الغربي من رام الله ، بالقرب من «الخط الاخضر » ، ولا تبعد كثيرا عـــن مسحـــة ، تعرضت طوال شهر نيسان وحتى العاشر من ايار الى « زيارات » ليلية تقوم بهـا جماعة « مجهولة » ترتدي الزي العسكري واللباس المدني ، تستهدف تخويف سكان القرية وطردهم من قريتهم بغرض اقامـة مستوطنة فوق اراضيهم ، وتعتبـــر هذه المحاولات فريدة من نوعها ، اذ لم تشهـد الحركة الاستيطانية خلال العشر سنوات الماضية ، محاولات من هذا النوع ، كمـا وان استيطان « سور وبرج » في اواخـر الثلاثينيات ، والذي يعيد الى الاذهـــان الاستيطان الابيض في الغرب الاميركي ، يخلو هو الاخر من هذا الاسلوب ٠ وروى ابو ماهر المتحدث باسم سكان قرية ديـر ابو مشعل قصة « الزيارات » الليليـــة في مؤتمر صحفي عقده في رام الله على اثر تظاهرة قام بها سكان القرية بعد ان عيل صبرهم ، ولم تسفر الشكاوى التـي قدموها للحاكم العسكري عن شيء ، روى قصة القرية مع الاشباح ، ونقلتها عنـــه هآرتس (٧٧/٥/١٣) ، فقـــــال « منذ اربعين يوما يأتي الـــــى تخوم قريتنـا